حل .

- أصل الحل : حل العقدة ومنه قوله D : { واحلل عقدة من لساني } [طه / 27] وحللت : نزلت أصله من حل الأحمال عند النزول ثم جرد استعماله للنزول فقيل : حل حلولا وأحله غيره قال D : { أو تحل قريبا من دارهم } [الرعد / 31] { وأحلوا قومهم دار البوار } [إبراهيم / 28] ويقال : حل الدين : وجب (انظر : المجمل 1 / 217 والبصائر 2 / 493) أداؤه والحلة : القوم النازلون وحي حلال مثله والمحلة : مكان النزول وعن حل العقدة استعير قولهم : حل الشيء حلالا قال ا تعالى : { وكلوا مما رزقكم ا حلالا طيبا } [المائدة / 88] وقال تعالى : { هذا حلال وهذا حرام } [النحل / 116] ومن الحلول أحلت الشاة : نزل اللبن في ضرعها (انظر : المجمل 1 / 218 والبصائر 2 / 493) وقال تعالى : { حتى يبلغ الهدي محله } [البقرة / 196] وأحل ا كذا قال تعالى : { أحلت لكم الأنعام } [الحج / 30] وقال تعالى : { يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء ا عليك وبنات عمك وبنات عماتك . . . } الآية [الأحزاب / 50] فإحلال الأزواج هو في الوقت لكونهن تحته وإحلال بنات العم وما بعدهن إحلال التزوج بهن (وهذا منقول في البصائر 1 / 493) وبلغ الأجل محله ورجل حلال ومحل : إذا خرج من الإحرام أو خرج من الحرم قال D : { وإذا حللتم فاصطادوا } [المائدة / 2] وقال تعالى : { وأنت حل بهذا البلد } [البلد / 2] أي : حلال وقوله D : { قد فرض ا لكم تحلة أيمانكم } [التحريم / 2] أي : بين ما تنحل به عقدة أيمانكم من الكفارة وروي : (لا يموت للرجل ثلاثة من الأولاد فتمسه النار إلا تحلة القسم) (الحديث أخرجه البخاري في الأيمان والنذور 11 / 472 ومسلم في البر والصلة (2632) وانظر : شرح السنة 5 / 451 وهو في الموطأ كتاب الجنائز بشرح الزرقاني 2 / 75) أي : قدر ما يقول إن شاء ا تعالى وعلى هذا قول الشاعر : .

- 123 - وقعهن الأرض تحليل ... (البيت : .

يخفي التراب بأظلاف ثمانية ... في أربع مسهن الأرض تحليل .

وهو لعبدة بن الطبيب في المفضليات ص 140 .

وقيل البيت : .

تخدي على يسرات وهي لاحقة ... كأنما وقعهن الأرض تحليل .

وهو لكعب بن زهير في ديوانه ص 13 والمجمل 1 / 217) .

أي : عدوهن سريع لا تصيب حوافرهن الأرض من سرعتهن إلا شيء يسير مقدار أن يقول القائل : إن شاء ا . والحليل : الزوج إما لحل كل واحد منهما إزاره للآخر وإما لنزوله معه وإما لكونه حلالا له ولهذا يقال لمن يحالك أي : لمن ينزل معك : حليل والحليلة : الزوجة وجمعها حلائل قال ا تعالى : { وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم } [النساء / 23] والحلة : إزار ورداء والإحليل : مخرج البول لكونه محلول العقدة